

صنع تماثيل لشخصيات ساهمت في تحرير الكويت

السؤال:

لأجل حفظ تاريخ الكويت وأهم الشخصيات والرموز الكويتية التي ساهمت في تاريخها سواء في التعليمي أو الصحي أو الاقتصادي أو العسكري والشخصيات التي وقفت مع الكويت في محنتها، نرغب بعمل متحف من الشمع للشخصيات أو الجيش [مانيكان شمع]. وإن مثل هذه المتاحف موجودة في جميع بلدان العالم وذلك ليتعرف الأجيال على هؤلاء الشخصيات، لذا يرجى التكرم بتزويدنا برأي الفتوى والتشريع بهذا الخصوص.

الإجابة:

اتفق الفقهاء على حرمة صنع التماثيل الكاملة لأي كائن حي، إنسان أو حيوان، وما قطع جزء منه يمكن أن يعيش بدونه، لما في ذلك من مضاهاة خلق الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ» رواه البخاري. وعليه: فلا يجوز عمل متحف من الشمع لتماثيل كاملة الأعضاء، وكذلك لما قطع منه عضو يعيش بدونه.

والله أعلم.